الأمم المتحدة

E/CN.9/2011/NGO/8

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
28 January 2011
Arabic
Original: English

جنة السكان والتنمية

الدورة الرابعة والأربعون

١١-١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية: الخصوبة والصحة الإنجابية والتنمية

بيان مقدم من منظمة العمل الدولية في مجال السكان، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

220211 180211 11-21818X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان*

ضمان الحقوق الإنجابية لا غنى عنه للتنمية

الحقوق الإنجابية ضرورية للتنمية

١ - يؤكد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ”الحق الأساسي لجميع الأزواج والأفراد في أن يقرروا بحرية ومسؤولية عدد أطفالهم والمباعدة بين ولادات الأطفال وتوقيتها، وأن تتوافر لهم المعلومات والوسائل اللازمة للقيام بذلك، والحق في الحصول على أعلى مستويات الصحة الجنسية والإنجابية“. ولكل الناس الحق في اتخاذ قرارات بشأن الإنجاب دون تمييز أو إكراه أو عنف[١]. إن الحصول على الخدمات الحديثة لتنظيم الأسرة ومنع الحمل - وهذا جزء أساسي من الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية - يحسّن صحة المرأة ورفاهتها[٢].

٢ - إن معدلات الخصوبة المنخفضة، التي تتحقق بتوفير طائفة كاملة من الخدمات واللوازم الطوعية للصحة الإنجابية، تفيد الأفراد والأزواج، علاوة على أنها تسهم في تحقيق مجموعة أوسع من الأهداف، وأنها بالغة الأهمية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. فعلى سبيل المثال فإن التلميذات اللاتي يحملن غالبا ما يضطررن إلى ترك المدرسة مؤقتا، ويصطدمن بعوائق إذا أردن العودة إليها مجددا[٣]. والإناث اللاتي أنهين التعليم الابتدائي على الأقل يتحكمن أكثر في القرارات التي تؤثر على حياتهن، ومنها المسائل المتصلة بصحتهن الجنسية والإنجابية[٤]. ويمكن أيضا لتنظيم الأسرة تخفيف الضغط على الموارد الطبيعية. ويساعد النمو البطئ للسكان الناس على التكيف مع تغير المناخ، ويحدّ من معدل ضعف البشر إزاء الآثار

* يصدر دون تحرير رسمي.

(١) صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٠٤. برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. نيويورك: صندوق الأمم المتحدة للسكان.

(٢) سنغ وآخرون، ٢٠٠٩. عملية حساب: تكاليف ومزايا الاستثمار في تنظيم الأسرة وصحة الأم والوليد. نيويورك: معهد غوتماخر وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

(٣) مشروع الأمم المتحدة للألفية، ٢٠٠٦. خيارات عامة وقرارات خاصة: الصحة الجنسية والإنجابية والأهداف الإنمائية للألفية. نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

(٤) المنظمة الدولية لرعاية الأسرة، ٢٠٠٥. الأهداف الإنمائية للألفية والصحة الجنسية والإنجابية. نيويورك: المنظمة الدولية لرعاية الأسرة.

المناخية، ويتيح للحكومات فرصا أوسع للقيام باستثمارات كبيرة في الرعاية والتثقيف الصحيين[٥].

الحاجة إلى استثمار قوي وإدماج أفضل واهتمام بالفئات الضعيفة

٣ - على الرغم من أهمية الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، فإن ما يقدر بـ ٢١٥ مليون امرأة من الراغبات في عدم الحمل لا يستعملن وسائل حديثة لمنع الحمل[٦]. إن تحقيق حصول الجميع على الصحة الإنجابية والإعمال التام للحقوق الإنجابية في الحالات التي تقل فيها الموارد يتطلبان من المانحين وحكومات البلدان المضيفة زيادة وتحسين الاستثمار المالي، واتباع نهج أكثر اكتمالا وشمولا لتلبية احتياجات الفئات المهمشة، ومنها النساء، والشباب، والمصابون بفيروس نقص المناعة البشرية.

٤ - إن انعدام التمويل الكافي لا يزال من العوائق الكبيرة التي تحول دون التنفيذ الكامل لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإعمال الحقوق الإنجابية. إننا نحث حكومات البلدان المتقدمة والنامية على الوفاء بالالتزامات، وبذل كل الجهود لتعبئة الموارد اللازمة للتأكد من تحقق أهداف برنامج العمل المتعلقة بالصحة والتنمية وحقوق الإنسان، وإيلاء اهتمام خاص لتحقيق حصول الجميع على الوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة.

٥ - وتمشيا مع الجهود المبذولة لتحسين فعالية المساعدة، يجب على المجتمع الدولي أن يجعل التعاون والمساعدة الدوليين أكثر قابلية للتنبؤ وأكثر اتساقا مع الأولويات الوطنية، وأن يوجه المساعدة إلى البلدان المتلقية بطرائق تدعم النظم الصحية الوطنية. ويتعين على الحكومات، تحسينا للشفافية وتعزيزا لمزيد من المساءلة، رصد اعتمادات خاصة في الميزانيات لأنشطة تنظيم الأسرة، بما في ذلك لوازم منع الحمل.

٦ - إن تعظيم أثر التمويل على التنمية يقتضي إعطاء الأولوية للسياسات والبرامج القائمة على البرهان التي تشمل الصحة الجنسية والإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية، وصحة الأم والوليد والطفل، وتدعم خدمات الرعاية الأولية. ويجب على المانحين والحكومات التأكد من أن الاستثمارات تتناول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارهما عاملا بالغ الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية،

(٥) منظمة العمل الدولية في مجال السكان ومشروع العدالة السكانية، ٢٠١٠. السكان والبيئة: إلى أين نحن متجهون وما الذي يمكن أن نفعله. إحاطة إعلامية عن القضايا والسياسات العامة. واشنطن العاصمة: منظمة العمل الدولية في مجال السكان.

(٦) سنغ، س.، ج. داروش، ل. أشفورد، م. فلاسوف، ٢٠٠٩. عملية حساب: تكاليف ومزايا الاستثمار في تنظيم الأسرة وصحة الأم والوليد. نيويورك: معهد غوتماخر وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وتعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وعليهم توفير تمويل راسخ للبرامج التي تحمي حقوق الإنسان، ولا سيما البرامج التي تمكّن المرأة من التحكم بحرية ومسؤولية في المسائل المتصلة بحياتها الجنسية واتخاذ قرارات بشأنها، دون إكراه أو تمييز أو عنف.

٧ - ويتعين أيضا إعطاء الأولوية للاستثمار في البرامج التي تتناول حقوق الشباب في الصحة الجنسية والإنجابية، فهم يمثلون قرابة ثلث السكان في البلدان النامية[٧]. إن تحقيق الأهداف التي حددت في القاهرة يقتضي ضمان حصول الشباب على مجموعة واسعة من المعلومات والاختيارات المتصلة بالصحة الجنسية والإنجابية، ومن ذلك خدمات ولوازم منع الحمل.

التطلع قدما

٨ - مع الاقتراب السريع لعام تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، فإن انخراط اللجنة بشكل يعتدّ به مع أعضاء المجتمع المدني أمر بالغ الأهمية لدفع خطة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية قدما. إننا نتطلع إلى العمل مع اللجنة وأعضائها في الإعداد لدورة الجمعية العامة الاستثنائية وخلال هذه الدورة، من أجل تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وفيما بعد ذلك للتأكد من أن الحكومات والمجتمع الدولي يعالجان بفعالية العقبات التي تحول دون تحقيق أهداف هذا المؤتمر.

---

(٧) صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٠. قضية الاستثمار في الشباب باعتبارها جزءا من استراتيجية وطنية للحد من الفقر. نيويورك: صندوق الأمم المتحدة للسكان.